

تفسير سورة الأنفال (٩) تابع تفسير الآيات ٥٤ - ٩٤ | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - ٠٠:٠٣

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا - ٠٠:٢٨

ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعلمون محيط وان زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - ٠٠:٤٩

فلما تراءت الفتتان نقص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب اذ يقول يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. ومن يتوكى على الله - ٠٠:٠٧

فان الله عزيز حكيم في اخر حديثي الليلة الفائتة سقت حديقة ابن اليمان رضي الله عنه وكتت قد اشرت الى ان الامر بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - ٠٠:٢٦

قد كرره الله تبارك وتعالى في كتابه في مواضع شتى كثيرة جدا لان طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة رسلي عليهم الصلاة والسلام هو الاساس الاول من خلق السماوات والارض - ٠٠:٥٢

عبادة الله وتوحيده وطاعته الائتمار باوامره والانزجار عن زواجه وطاعة الرسل وتصديقهم فيما اخبروا وطاعتهم فيما والانتهاء عما نهوا عنه وزجره وهذه كلها من حقائق كلها داخلة في تفسير قوله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - ٠٠:٢٠:٠٨
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطمعون واثرت الى ان اية من هذه الاوامر في سورة النساء جعله علماء الشريعة هو الحقيقة الكبرى للسياسة الشرعية - ٠٠:٢٠:٣٣

السياسة الشرعية كلمة سياسة سياسة الامر تدبير الامر سياسة الامور تدبير الامور الفرس يعني خله يمشي على طريق على الوجه الذي يريد يعني السياسة تدل على الترويج وتعويذ والتعويذ الشيء النافع الصالح المستقيم - ٠٠:٢٥:٥٠

ذكرت ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الف رسالة مستقلة في قوله تبارك وتعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتابه ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تتذكرون. آآ ان الله يا ايها ان الله - ٠٠:٣١:١٦

ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وادا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميوا بصيرا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله هادي حقيقة اولى - ٠٠:٣٣:٣٢

والرسول واطيعوا الرسول اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ثم بعدها رتب فان تنازعتم في شيء من طبيعة البشر التنازع الا من سلم الله الا من رحم الله الا ارحمهم الله لا يتنازعون ولا يختلفون - ٠٠:٣٤:٤٥

الا من رحم فالناس يختلفون لكن اللي يرحمهم الله ما يختلفون يستسلمون لانهم عندهم قواعد عندهم انوار ساطعة. انوار ساطعة لا نظير لها في انوار الكود الا فيما جاء عن الله عز وجل. وقد ضرب الله تبارك وتعالى - ٠٠:٤٠:٠٤

مثلا في سورة النور حيث قال الله نور السماوات والارض يعني الله منور السماوات والارض بالنور نور الشمس ونور القمر والنور اللي

انزله في الكتاب ولكن الآيات الآية هذه هي في الحقيقة - ٢٠:٥٤:٠٠

توضيح شريعة الاسلام يضرب مثل لشريعة الاسلام للدين الذي يبعث به الله الانبياء والمرسلين. كيف يؤثر في الناس وكيف صاحبه يمشي على نور من ربه وعلى برهان من ربه. وكيف يمشي على صراط مستقيم. لا شيخ ولا ميم ولا يسار ولا انحراف. انما يمشي على

صراط مستقيم فقال الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصابح المشكاة القوة في الجدار. الطاقة اللي ما هي
نافذة. الطاقة اللي في الجدار. اللي ما هي نافذة للداخل - 00:05:00
يعني هي قمنا داخل غير خارجة برة لكن في العادة تصير الطاقة من الداخل من داخل الغرفة وتكون ما لها نفوذ الى الى الى الى
الخارج. يعني علشان تحصر الغرفة تماما - 00:05:15

يستفيدوا منه. فيقول كمشكاة يعني كوا في الجدار فيها مصباح فيها سراج طبعا اذا كان عندك غرفة مثلاً قل اربعة متر خمسة متر عشرة متر وحطيت فيها مصباح القوة ايش فايدة القوة اذا وضعت فيها المصباح؟ لأنها تحصر النور - 00:05:28

فلا تشتت. اذا حصل النصر اكثر واضواً واشد اضاءة واشد اياضاح مش كاتب فيها مصباح لو كان الاصبع هندي مشي الحال لكن مصباح فيها مصباح. المصباح في زجاجة احنا زمان كنا نجيب الفتيلة يسمونها الفتيلة صغيرة جداً او لمبة صغيرة ويحطونها بخرقة خرقة تغمس في الزيت اللي في - 00:05:46

القلب ده وتشبها من فوق فتطلع ودخانينها تصبح على قلبك اذا قفلت كانك تدفن الغبار وسواك لكن اذا وضعت عليها لما جاتنا زجاجات الزجاجة اللي توضع فوق اللمة اللي فوق اللمة - 00:06:14

يعني اشتعل او ازداد نورها ضياء ولا فيه دخان ولا غيره يقول كان مش كاتب فيها مصباح. المصباح في زجاجة. يعني في ضوء زيادة الزجاجة ما هي زجاجة عادية لان الناس يشترون زجاج حق اللعبات هذى بعض يكون يقولوا تقليد وبعضه اصلي وبعضه تجاري وبعضه اصل . فالزجاج الاصل - 00:06:29

ما في شك انها تكون احسن واضواً واوضح من الزجاج التقليد هذا يقول المصباح في زجاجة اسمع يوصف زجاجة الرب يصف
الزجاجة كأنها كوكب ذري 00:06:51 الزجاجة كأنها كأنها نجم ساطع في السموات -
فكأنها كوكب دريش يوقد هذا المصباح اللي داخل الزجاجة والزجاجة اللي كانها يوقد من زيت عطاها يقول يوقد من شجرة يعني من
زيت شجرة مباركة بزرة عادية شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية 00:07:13 -
شجرة مباركة في كل الاوصاف Heidi في الزيت كل هذا بزيت الشجر زيت زيتون من شجرة زيتونة مباركة لا شرقية ولا غربية. ايش
معنى لا شرقية ولا غربية طبعا احنا في زمننا هذا الناس يقولوا عليهم الشرقيين وناس الغربيين وعسى الله يكفيانا شر الشرقيين
جميعا - 00:07:38

لكن نقول شرقية ولا لا شرقية ولا غريبة اصل الشجر اذا غرست في محل وصار في المحل هذا اذا طلعت الشمس من الشرق نورها يا علي وقد يستمر النور الى الظهر - 00:08:02

قد تستمر الشمس عليه الى الظهر. فإذا زالت الشمس ومالت عن كبد السماء الى الغرب قد تتحول عنه لاني يكون عنه جدار من غرب او شجر كبير من غرب او جبل من غرب او شيء يسْترِه عن الشمس - 00:08:18
لكن فإذا كان الشمس طول النهار من يوم تطلع الى يوم تغيب وهي مسلطة عليه. هذى شجرة تسمى لا شرقية ولا غربية وان شئت قل شرقية غربية يعني يمكن تصفيتها بانها شرقية غربية لانها تتمتع بضوء الشمس تقوم طلي من الشرق وتتمتع بضوء الشمس من الغرب
فإن شئت 00:08:33

شرقية غربية وان قلت لا شرقية ولا غربية يعني اذا قلت لا شرقية ولا غربية يعني ليست متحمسة خاصة بالشرق ولا خاصة بالغرب.
فهي تتمتع منه في الغرب والشرق. فليست مختصة بالغرب حتى تسمى غربية وليس مختصة بالشرق حتى ما شرقية - 00:09:00
فهي شرقية غربية او تقول لا شرقية ولا غربية وقد عرف الناس المجردون ان اكثر الشجر ولا سيما شجرة الزيتون كلما تعرضت لضوء

الشمس في النهار كلما جاد زيتها وكلما صار جيتها افضل افضل واجود واحسن وانفع واكثر اشراقا واكثر اضاءة وانفع للجسم -

00:09:20

اذا شربه كلما ازداد شمس يعني تعرض الشجرة للشمس كلما ازداد نفعها طبعا الزيتون كله مبارك شجر الزيتون ربنا وصفه هنا قال من شجرة مباركة هي مباركة لان كل شيء فيها نافع -

00:09:51

مي متلي باقي الشجرة خشبها نافع نفع عظيم ورقها نافعة الورق حقها لو جبته واحرقته وجبت الحرير الابريسم او غيره بقع او بشيء وغسلت به زالت زالت البقع من سبب ورق الزيتون المحروق -

00:10:12

يعني يعني ورقها حتى لو كان لو تحرقه تستفيد. فهي يستفاد منها في بكل صفاته. لو كل الزيتون توه ما نضج يمكن يستفاد منه لو كان الزيتون ناضج يستفاد منه -

00:10:33

الزيتون من الوان كله يستفاد منه. فربنا اصاب بانها شجرة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء نور على نور يقول ربنا نور على نور يهدى الله لنوره طبعا يا ايها المستمسكون بالاسلام اعلموا ان هذا طريقكم -

00:10:46

انكم تمشوون على في نور على نور تمشوون في نور فوقه نور وعليه نور فانتم لا ريبة ولا شبه ما يوجد في الاسلام شبهة الشبه قد تأتي مين واحد في قلبه مرضي ويستفتي انسان ما عنده بصيرة -

00:11:08

يستفتي انسان من ينتسب للعلم ما عنده بصيرة ما يعرف يجاوب ما يعرف يوضح الدليل. ما يعرف يزيل الشبهة. ما يعرف يزيل الصاق اللي يصفون اعداء الله بدين الاسلام ونور على نور -

00:11:26

شوف بعدها يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شيء عليم. قال في بيوت يعني المساجد زي المساجد غالبان هي اللي تعمل فيها القرآن المساجد غالبا يا دار القرآن -

00:11:41

اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيبيتهم الرحمة وحفاظهم الله في وحفته الملائكة وذكرهم الله في ملأ عنده شف المثل في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يصبح له فيها بالغدوة الرجال. لا تلين تجارة. كلمة لا تلين تجارة -

00:11:56

فقرأ لا ما هو لازم لا تنفجر انه يكونوا فقراء لانك اذا كان عندك مال مثل ما القارون ولكن اذا قال المؤذن الله اكبر نسيت كل شيء الى المسجد والصلوة -

00:12:23

هذا خير كبير لك. ان الله وسع عليك في دنياك وهداك صراطه المستقيم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يجلس مع نسائه. يحادthem ويحداتهم ويضاخthem ويضاخكنه. صلوات الله وسلامه عليه. ويتكلم في شؤون الدنيا مع اصحابها ومع نسائه. فاذا حضر تقول عائشة فاذا -

00:12:38

الصلاه كانه لا يعرفنا ولا نعرفه هذا النبي محمد عليه الصلاة والسلام يحداثنا ونحداثه. فاذا حضرت الصلاه كانه لا يعرفنا ولا نعرفه صلاة الله وسلامه عليه وعلى اخوانه النبئين واتباعه الى يوم الدين -

00:12:58

في بيوت اذن الله ان ترفع لا تلين تجارة طبعا العرب قد يأتون بمثل هذا الكلام يعني يستعمل بعض الناس يقول يعني ما عندهم تجارة. ما عندهم تجارة تلهيه وبعض الناس يقول لا عندهم تجارة لكن لا تلهيهم. ايهم احسن -

00:13:17

اللي عنده تجارة لا تلهيه ولا ما عنده تجارة طبعا اللي عنده خير عشان يقول النبي عليه الصلاة والسلام الي اليد العليا خير من الي اليد السفلی وابداً من تعول -

00:13:39

الي اليد اللي تعطي الي اليد اللي تعطي والاسلام جه يعلم الناس العزة والكرامة والشهامة والمرءة وارتفاع الرأس باجي عشان الناس يصيروا ازلة. بعضهم لو اعطي لا. ييجوا اعزه كرام امرؤ القيس -

00:13:52

الشاعر المشهور ذا الشاعر الجاهلي يقول على لاعب على لاحب يعني على طريق اصله كان دائم ابدا عليه ما يستحق من غضب الله وسخطه. كان دائم ابدا سفر راعي اسفار -

00:14:14

يمكن يعرف بقاع جزيرة العرب بقعة بقعة مش شرقاها لغربيها وشماليها الجنوبية فكان يعرف الديار دار دار والمساء يقول على ناقته

مرة ولما رأت ان المنية وردها من طول السفر الناقة بتموت من من من العطش والموت قريب منها يقول على ناقة. ولما رأت ان المنية وردها وان - 00:14:32

ان الحصى وان الحصى من تحت اقدامها داني. يعني بدل حصى يأثر عليها وتدمي الخوف يسيل منه دم. يسيل منه دم يطفى عليها الحصى ولما رأت ان المنية وردها وان الحصى من تحت اقدامها دام. تيممت العين التي عند ضارج. نعرف الجبل ده اللي هو ضارج ده - 00:14:57

الناس الانظار في القصيم في القصيم عند قرية اسمها لا يزال موجود. يقول والعلم موجودة للان تقطر مثل ما وصفها امرؤ القيس. يعني له حوالي اكتر من فلما ولما رأت ان المنية وردها وان الحصى من تحت اقدامها دامي تيممت العين الذي عند ضارج يفيف عليها - 00:15:17

الظل عرمند وعطاني. لا يزال عرمندتها الى يوم يروح ويمشي يقول عرف يعني اعرف النقاط اللي فيها الماء ونقاط فيقول على لاحب يعني يمشي على طريق لا يهتدى بمناله كلمة لا يهتدى - 00:15:37

يعني عليه منار لا يهتدى لا. هو يقول لا منار ولا اهتماء لا عليه منار ما عليه علامات. علامات تعرفه؟ تعرف وبين رايج وبين جاي لا عليه منار ولا عليه اهتماء لا يهتدى بمناري. يقول اذا سافه العود يعني شمه الجمل المسن العود الكبير في السن. اذا المجرب اللي يروحه يجي - 00:15:52

اذا سافه العود النباتي جرجرا. يعني ارغى واثبت. يرغى ويثبت انه عارف انه جاي على طريق ما هو مريح طريق صعب جدا حتى الجمل صديع لصعوبة وعورة هذا الطريق وربنا يقول في القرآن في القرآن - 00:16:16

ما لهم من حميم ولا شفيع يوم القيمة على الكفار. ما لهم من حميم ولا شفيع يطاع. هو هناك شفيع يطاع ولا ما يطاع لهم؟ هم الكفار لا لهم شفيع - 00:16:32

ما لهم وهو لما يقول ما لهم من حميم ولا شفيع اصله لا قد يتورهم واحد انه فيه شفيع لكنه ما يطاع لا يجرؤ احد يوم القيمة ان يفكر في ان يشفع لي كافر. لمن مات على غير لا الله الا الله - 00:16:45

لا يشفع احد ابدا كما قال عز وجل فما تفعهم شفاعة الشافعين لكن اللي يموت على الايمان هو اللي لا تنفع فيه الشفاعة. يشفع فيه حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويشفع فيه الانبياء ويشفع فيه الصالحون ويشفع فيه - 00:17:06

كان عيال صالحين ويشفع فيه اباء وان كانوا اباء صالحين. قوله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بآيمان الحقنا بهم ذريتهم وما اردناه شفاعة وما اردناه من عملهم من شيء كل امرى بما كسب رأيه. فعلى الانسان - 00:17:23

ان يستمسك بهذا الدين. هذه القواعد الثلاث اللي في اول الاية هذه واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا. واية اية النسا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم ان الله كان سميعا بصيرا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:17:41

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم هذه طبعا ما هو مغفولة دي واولي الامر منكم واولي الامر منكم يعنيولي امر المسلمين يسمى خليفة يسمى ملك يسمى امام يسمى خليفة يسمى ملك يسمى امام المسلمين يسمىولي امر المسلمين اوجب الله - 00:18:01

عز وجل طاعته الا في معصية الله لو امرك بمعصية فلا سمع ولا طاعة لو قطعت قطع قطع لتعصي الله لا تعصيه لما النبي ارسل سرية وراح معهم الامير حقهم. لما صاروا في وسط الطريق قال شدوا نار. شدوا نار - 00:18:25

قاليا ارموا نفسكم فيها نرمي نفسنا فيها احنا ما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من النار. احنا خايفين من النار. وبرضانا. ما احنا راميين نفسنا في النار. قال انا اميركم - 00:18:45

قالوا ما احنا راميين نفسنا خلينا نروح للنبي ونستفتحه فلما ذهبوا الى النبي شدد النكير على هذا الامير اللي يأمرهم بان يلقوا نفسهم في النار يا بيعلمهم الامتثال في النار هندي - 00:19:00

اذا ماتوا في النار تنتفع بهم بعدها تحرم نفسك من هالجيش حتى توديه النار قدامك وتهلكه امامك انما الطاعة في المعروف طاعة

الامر اذا امرك بمعرفه هو اذا قال لك اذني لا تزني والله لو قال لك اشرب خضري لا تشرب لو قطع قطع ولو قال لك اسرق لا تسرق.
ولكن هو لو اخذ مالك انت - 00:19:15

ظلما واعتهيا مالك انت؟ طيب لو جه غيري الامير وخد ملي؟ لا نعطيه لا نعطيه ايه يقول للرجل للنبي عليه الصلاة والسلام ارأيت
يا رسول الله؟ ان جاء احد يأخذ مال اعطيه قال لا تعطيه - 00:19:40

قال فان قاتلني قال قاتل قال فان قتلتني قال انت في الجنة قال فان قتلتنيه قال هو في النار ارأيت الرجل يأتي ليأخذ اعطي؟ قال لا
تعطيه قال فان قاتلني قال قاتل - 00:19:55

لان اللي يموت يدافع عن ماله اللي يموت يدافع عن عرضه كل ده شهيد اذا ماتوا دفعا عرضه اذا ماتوا يدافع عن ماله شهيد الا مع
الامام. لو جاء الامام يغدو اوولي الامر يغدو قل له خده - 00:20:12

انتم تاخدوا مني والله عند العوض اذا اخذ منك ما لا يعني المال ظلمان سلمه له ولا تنازع لا تنازع اميرك الا اذا امرك بمعصية قل
له لا والله ما ننسى ما نسي سامي كلامك. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:20:26

لكن امرتنى بالمعروف عن السبب. ولو امرك بمباح. يعني شيء مباح وقال لك لا تأتي ما هو حرام يوضح قال لك اللي انا بحط بزابيز عند
الحرم مثلا يعني لا تشربوا منها الساعة الفلاحية - 00:20:43

او لا تشربوا منها في وقت كذا لا تفتحوا او عندك الماء في بيتك وفي بزابيزك ما اقول لك عليه. لكن جاء اعمالك قال لا
تفتحوا بزابيسكم ساعة من الساعة كذا للساعة كذا - 00:21:01

ما عندك احد لكن عندك الله الرقيب السميع العليم لا تفتحه هذا منعني عن مباح. ايوة له الحق يبيعها يمنعك عن مباح. وعليك ان
تسمع وتطبع واضرب لها وضرب الله لذلك مثلا في كتابه الكريم - 00:21:14

لما امر الله بنبي اسرائيل المتعنتين المتغطرسين اللي بهم كل شر وبلما من اول الزمن الى اخره فيهم كل شر لما قال لهم قالوا النبي له
ابعدت لنا مالكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلو؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في - 00:21:30
في سبيل الله. وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا. فلما كتب عليهم القتال تولوا اعرضوا الا قليل والله عليم الا قليل والله وقال لهم نبيهم
ان الله قد بعث لكم طالوت ملك - 00:21:50

تتمردوا وقالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت ساعة من المال. قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في
العلم هذه صفاتولي الامر انه فيه - 00:22:06

مصففى العلم والجسر ان الله اصطفاء عليكم وجده بسطة في العلم والجسم. والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم. وقال لهم
نبיהם ما هم ساكتين الا ببرهان يشوفونه بعيونهم - 00:22:22

ان اية ملكه ان يأتيكم التابت. فيه سكينة. تابت موسى عليه السلام. فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون
والملائكة ان في ذلك لايته لكم ان كنتم مؤمنين. قال ما لهم حيلة خلاص تصدقوا - 00:22:34
فلما فصلت اسمع اول اختبار من ولی امرهم او هم مسلمين ولی امرهم مسلم مثلک. فلما فصل طالوت بالجنود اول قال ان الله
مبليکم بنهر انتم عطشانيين انا عارف انکم عطشانيين من السير. وطبعا الانسان اذا اذا مشى وكان الجو غير معتدل يميل الى
الحرارة يظمأ يعطش ما في - 00:22:49

فعرف انهم عطشانيين. فقال لهم وهو سايرين ان الله مبتليکم بنهر فمن شرب منه فليس مني انا بريء منه وهو بريء مني اللي يشرب
النار ماء حلو وهو في امس الحاجة اللي هو عطشانيين وزمنين. ان الله مبتليکم منها. فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعمه -
00:23:15

فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. قدر يلوى الكف يملئ كفه يملأ كفه يغرس بيديه اشرب بس غرفة غرفة يعني اصلها غرفة
واحدة الا من اغترف غرفة بيده - 00:23:39

اللي به خير اطاع نبيه اما صبر على الظلم اواما بل ريقه بل ريقه بكاف من الماء فشربوا منه الا قليلا منه اكثرهم شربوا القليل اللي

نجي فلما جاوزه هو طبعا قال اللي اللي يشرب منه خلاص لا يمشي معي ولا يقاتل معي ولا يدخلني طبعا هذا اختبار - 00:23:55
في عصرنا هذا اللي يقولوا ان العلم تقدم ومن قبل عصر يمكن من حوالي مئة سنة جريينا ایام جيوش الاتراك تسافر شرق وغرب كانوا الى القائد لو القائد سمح الجيش عند الاتحاد عند السفر. لو سمح للجيش ان يشرب ماء يعاقب القائد عقوبة شديدة -

00:24:24

ما هو علشان قصة لأنهم يعرفون ان الانسان اذا كان ظمآن وخصوصا في حر ويمشي وشرب قد يضر الرئتين وقد يضر الكبد
الامعاء ويحصل ضرر كبير على جسمه بسبب شربة الماء اللي يشربها وهو في هذا في مثل هذا المسير - 00:24:47
فهذا من ايات الله لطالوت ومن توفيق الله لطالوت قال لهم لا تشربوا لانه يعلم ان الشرب يضره فشربوا منه الا قليلا منهم. فلما جاوزه خلاص ما جاوز النهر الا مؤمن كما جاء في صحيح البخاري. في البخاري. كان عدة - 00:25:04
اهل بدر كعدة اصحاب فالوت وما جاوزهم الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه الا مؤمن. فهذا لما قال لهم امامهم واميرهم لما اقول لهم لا تشربوا الماء لا اشربوا الماء وطبعا لمصلحتهم. ما بيقول له تعنت لمصلحته ومصلحة الجماعة. لانه الامام بينصب امام -

00:25:22

مصلحة الجماعة. ما هي مصلحة شخص معين ولا اشخاص معينين. السياسة العامة ايدت هذا. فشربوا فلما جاوزوا الذين امنوا معه قالوا لا طاقة اليوم بحالوت وجنوده الى اخر الایات - 00:25:42
فهنا ينبغي بديت في حديث حذيفة الليلة اللي فاتت وذكرت وذكرته مرة قبلها. قبلها. رواه البخاري ومسلم. من حديث ابن اليمان رضي الله عنه عن ابيه قال كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخيل وكانت اسئلة عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يانبي الله انا كنا في جاهلية - 00:25:57

00:26:20

قالوا هل بعد هذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قالوا هل قلت هل بعد هذا الشر من خير يعني الحين انت في خير عميم النبي بينكم عليه الصلاة والسلام والصحابة عندكم وعندكم اوامر الله ظاهرة واحكام الله سائرة سائدة عليكم انت في خير -
قال قوم يهتون بغير هدي تعرف منهم وتنكري يعني يعملون اعمال صالحة واعمال سيئة يا تشوف من هو عمل صالح احيانا واعمل شديد احيانا احيانا يحافظون على الصلاة واحيانا يتکاسلوا - 00:27:00
احيانا تشوفهم دعاة للخير واحيانا والله ما تدري عنهم احيانا واحيانا وفيه اذا قلت وما دخنوه قال قوم من امتى يهدون بغير هدي.
تعرف منهم ما تنكر؟ قلت هل بعد هذا الخير - 00:27:19

المدخون هذا هل بعد هذا في الشهر؟ قال نعم قلت هل بعد هذا الخير خير من شر؟ قال نعم. دعاة على ابواب جهنم دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها - 00:27:36

قلت صفهم لنا يا رسول الله. قال هم من جلدتنا. عرب مثلنا من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركت هؤلاء وادركتني هؤلاء اسمع اسمع هذى فتن اخر الزمان - 00:27:59
اخر زمان اخر الزمان. قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم خليك مع الجماعة يد الله على الجماعة في النار. تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم امام ولا جماعة. متبرجين - 00:28:16

لا امام ولا جماعة قال تعزل الفرق كلها ما هو تقول دول طيبين ودرافين خلينا ننضم للجماعة دي. هدول يقولوا احنا ما شلنا هذول يقولوا احنا كذا كل واحد جاب العنوان - 00:28:33

المشركين كل حزب ما له فرح هل تعزل الفرق كلها؟ اسمع المعصوم الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى حبيب الله ورسوله. يقول تعزل الفرق. اسمع مع اني قل قل الاستغراق. لكنه زادها بالتأكيد فقال تعزل الفرق كلها. ولو ان تعرض باصل شجرة -

لا يدرك الموت وانت على ذلك لا تنضاف لواحد من هؤلاء. مهما كان الا جماعة المسلمين وامام المسلمين حتى لو كان قليل الصلاة حتى لو كان خم حمار وسكيه وسرقة وباغي وداعر - [00:29:10](#)

تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم امام ولا جماعة. قال تعزل الفرق كلها ولو ان بعض باصل شجرة حتى لا يدرك الموت وانت على ذلك هذا لفظ البخاري ومسلم في الصحيحين. اذ فرض مسلم برواية اخرى - [00:29:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في حديث حذيفة. من حديث حذيفة ايضاً لانه صاحب سر النبي محمد عليه الصلاة والسلام صاحب سير النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:29:49](#)

حذيفة يقول وقال النبي صلى الله عليه وسلم يكون بعد اصحابه حذيفة هادي يكون بعد ائمته يكون بعد مني اخباره بالغيب اخباره ايها؟ والنبي عليه الصلاة والسلام ما ترك ما ترك هذه الدنيا - [00:30:00](#)

الا وعلم الناس كل شيء. كل شيء يقربهم للجنة عرفهم اياه وكل شيء يقربهم النار عرفهم اياه وحذرهم منه. كل شيء انا اعلم انه وقف على منبره بعد صلاة الفجر - [00:30:19](#)

منبر بعد في هذا المسجد الشريف بعد صلاة الفجر وخطب بعد صلاة الفجر. حتى جاء وقت الظهر وهو يخطب عليه الصلاة والسلام منذ من الفجر الى اذان الظهر. لما اذن لما جاء اذان الظهر نزل وصلى بالجمعة ثم صعد المنبر وخطب - [00:30:33](#)

حتى جاء وقت العصر فلما جاء وقت العصر نزل وصلنا العصر لقناش ثم صعد المنبر واخذ يتكلم حتى غابت الشمس الحديث هذا ايضاً من حديث حذيفة وغيره يقول ما ترك شيئاً - [00:30:50](#)

بينه وبين يدي الساعة الا عرفنا اياه. ما ترك صاحب فتنۃ يتبعه الرجل والرجلان الا سماء باسمه واسم ابيه باسم قبيلته ما ترك رجل يدعی الى الشر من بعده الى يوم القيمة. الا سماء باسمه واسم ابيه واسم قبيلته. ما وحى ادخل اهل الجنة - [00:31:07](#)

واهل النار يعني الى اخر الدنيا طبعاً يقول الصحابة كان يحدث بعد رسول الله بحوالي عشرين الصحابة قعدوا الى نهاية المئة سنة من الهجرة بعضهم عش الى مئة سنة. وحدثت فتنۃ كبيرة في هذا التاريخ - [00:31:28](#)

فكان الواحد منهم يقول الخطبة اللي خطبها النبي حفظ من حفظ وليس من نسي. فاذا حدثت الحادثة تذكروا كلمة النبي على بمجرد ما تحدث وشوف الشخص اللي تكلم عليه الرسول يتذكرون خطبة النبي - [00:31:46](#)

انا اذكر من ذلك ان عبدالله بن الزبير لما وقف الحجاج بن يوسف عليه من الله ما يستحق يضرب الكعبة بالمنجنيق وقتل عبد الله بن الزبير وصلبه قال هاتوا لي ام اسماء كانت في مكة - [00:32:04](#)

اسماء كانت معه في مكة. بنت ابي بكر الصديق. ذات النطاقين رضي الله عنه. اللي كانت تحمل الطعام للنبي وهو في الغار مع ابي بكر قال هاتوا لي اسماع راحوا قالوا تعالى كلامي الامير. قالت وشو الامير دا يا حاج عاد قال ايه ؟ قالت ماني بجاية - [00:32:22](#)

قال لي قلت تعال قالت ماني بجاية له راحوا له قالوا لها عيت تيجي ابت ان تأتي. قال قولوا لها اذا ما جيتي ببابا يرسل لك واحد يحرك من قرونك حتى تجي - [00:32:38](#)

يعني يشك من شعورك حتى تجي ما يستحي ولا يخجل. يقول على بنته بنت الصديق اسماء ذات النطاقين. حبيبة الله ورسوله يقول فيها الكلام ده فقال اذا لم تأتي من يأتي من يجرها بقرونها. لما جاء قال لها ترى اذا ما جيتي بالراحة ببابا يشك ما يجي لك واحد يسحبك من قرونك - [00:32:51](#)

يجي يسحبني من قروني خليه يجي يجري من قرون فجاء الحجاج وقف على راسه قال لها انظري يا اسماء ارأيت كيف صنع ولدك بك صنع ولدك بنفسه عبدالله بن زوير كيف صنع بنفسه يعني انقلوا واتعلق - [00:33:11](#)

فنظرت اليه نظرة اشمئزاز وقالت يا حجاج اما هو اما انت فقد افسدت عليه دنياه واما هو فقد افسد عليك دينك هو فجأة دنياه وانت فقدت دينك وراح منه الدنيا وانت راح منك الدين - [00:33:33](#)

لكني يا حجاج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللي حفظك. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في ثقيف

سيكون في تقييف كذاب ومغیر مدیر یعنی مهلك مختلف - 00:33:53

ما يخلي شيء الا يحسده العلماء الصالحين قتل سعيد وامثاله ولكنني يا حجاج سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول سيكون في سقيف كذاب ومغیر اما الكذاب يا حجاج فقد عرفناه. يعني المختار ابن ابی عبید الثقفي اللي ادعى النبوة وادعى الالوهية احياء -

00:34:13

اما اما الكذاب فقد عرفناه يا حجاج وانت عارفه كمان. المختار ابن ابی عوید الثقبی. واما واما المغیر فلا احاله الا ایاك انت المدير الذي حدثنا عنك رسول الله صلی الله عليه وسلم. انت الثقفي المهلک اللي تهلك الحرت والناس اللي حدثها عن الرسول وسلم -

00:34:38

اما يا حجاج اما الكذاب فقد عرفناه واما المبین فلا يخالك الا ایاه هذا مثال يقول الله تبارک وتعالی هنا واطیعوا الله ورسوله ولا تنازعوا هذی سبب البلاء وربنا يقول ولا یزالون مختلفین اسمع - 00:35:00

الا من رحم ربک وللاسف بعض الناس وینتبون للعلم يقول يا اخي اختلاف الائمة رحمة منین جه اختلافهم رحمة اختلفوا ان كان یوافق الحج هذا رحمة وان كان ما یوافق الحق ما هو برحمة - 00:35:22

يعنی اذا واحد من من العلماء مثل قال ان لمس المرة بشهوة یحرم اصولها وفروعها وواحد قال لو زنبت بمرة واحتجزتها بك واحتجزتها وجابت بنت انت لك تتزوج البنت وهي من مائة - 00:35:38

هذا الكلام ده. ربنا يقول وليس عليکم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبکم. فتجد في في کتب بعض هؤلاء والمس بشهوة یوجب حرمة المصاہرة اضربوا لها مثل في کتب وكتب كثيرة ما هي قليلة - 00:35:56

فلو انك نایم بجوار زوجتك وجنبها الربیبة باللیل في ظلام واردت زوجتك تقترب منك. فجت في الظلام فقرصت وقعت القرصة خطأ في الربیبة حرمت عليك زوجتك واصول البنت وفروعها الى يوم القيمة - 00:36:14

هذا کلام يقال ذا ولكن ما تعمدت قلوبکم. المجرد جلسة خاطئة بغير قصد في الظلام. تحرم الاصول والفروع تحرم الزجل. الطيبة اللي نایمة لا بها خلاف ولا بها یمین ویسار. ما تبی الا طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة زوجها. تقول لها روحی بس لان لاني لمست البنت غلط. غلط في الظلام. تحرميها ما له - 00:36:32

في دین الله القواعد الكتاب والسنة اوتيت كتاب ذلك وهذا موجود عند العلماء مكتوب في کتبهم وهذا الثاني يقول وهذا الثاني يقول الثاني يقول لو انك مثل ما قلت لي شوي لو انك زنت نعوذ بالله زنت - 00:36:55

واوجبت وحبستها في بيته وحملت من جنوتک وجابت بنت لك ان تتزوجها ابن مالک هذا کلام يقال ده اما حوالی بیرامیدز ما يقولوا المصائب دي ما لها حد. ولكن شوف - 00:37:13

يعنی يعني هذی يقول ذاک الاخ ذا ذاک الزمخشري في کشافه. صاحب الكشاف يقول فان سألوا عن مذهبی لم ابح به واکتمه کتمانه لي اسلم فان حنفیا قلت قالوا بانی ابیح الطلاق يعني السبیبه في الخمر ده وش اسمه - 00:37:27

روح الصلاة وهو الشراب المحرم وان كنت وان قلت فين حنفیة؟ قلت قالوا بانی ابیح الصلاة وان مالکیا قلت قالوا بانی ابیح لهم اكل الكلاب وهمومه ابو مالک ما یبین الكلاب على طول کدا تؤکل. الامام مالک؟ ما یبی قول توکل الكلاب. بس مذهبی المشهور عنه اني ان الكلب - 00:37:50

ما هو بهذه النجم طب لما قالوا لهم للمالكیة الله تبارک النبی عليه الصلاة والسلام يقول اذا ولغ الكلب في انة احدهكم فاغمسوه فاغسلوه سبعا احداهن او لا هن بالتراب او قال - 00:38:16

بالتراب. قالوا هذا تعبد وقال لما قال وش المحرمات قرا الاية. قل لا اجد فيما اظن مالک يقول هالكلام. قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على یطعمه الا ان یکون میتة او دما مسفوها او لحم خنزیر فانه ریش او یسكنه الا لغیر الله به - 00:38:29

طبعا طبعا هذا اللي في القرآن المحرمات. لكن النبی عليه الصلاة والسلام حرم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب وجات الاية الكريمة في وصف النبی محمد یحل لهم الطیبات ویحرم عليهم الخبائث ویضع عنهم اصرهم ولا التي كانت عليهم - 00:38:51

ما خلى شي لما لما جا واحد مرة من بلاد فارس الى مصر في عهد الحافظ ابن حجر يعني سنة ثمانية وتقريبا خمسة واربعين هجرية وجاء وقال لهم الحشيش تصلي الحشيش توه. الحشيش والافيون هذه المخدرات توها تبلغ - 00:39:11

جات من قلعة قلموت الموت اللي يسمونها قلعة الحشاشين. وكانوا يربوني الاطفال على الحشيش والمخدرات حتى يأمرهم بالاغتيالات. روحوا الفلاني اغتالوا الشيخ الفلاني اغتالوا الحسن الفلاني يعملون قلعة قلمات معروفة جماعة ابن الصباح معروفين في التاريخ - 00:39:26

والاوروبين ما كانوا يعرفون ويسمعون ولما نقلوا كلمة حشيش الى اللغة الفرنسية نقلوها حشيش. موجودة في اللغة الفرنسية اسمها حشيش يعني ما غيروا ولا بدلو الا كمان تقوم بالشفة فلما جا وصل هذا نصف وكان الحافظ ابن حجر موجود صحيح فتح الباري وجماعته من ائمة الدنيا من اهل العلم فقال لهم هذا هذا - 00:39:45

ناظروني في تحريم الحشيش كان الحافظ زين الدين العراقي الامام المشهور شيخ الحافظ ابن حجر موجود وقته فناظره الحافظ زين الدين العراقي في المجلس وساق حديث ام سلمة رضي الله عنها. سمع نهى رسول الله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسکر - 00:40:08

ومفكر نهى رسول الله عن كل مسکر ومفكرا. فالمسکر الخمر والمفسرين مخدر يعني خدرت. فالمفتن هو المخدر. لكن العلماء وخصوصا واحد اسمه الجغرافي من علماء المالكية قسم كل الاشياء اللي تؤثر فجعل آآ شيء يزيل العكس. وهي ينوم كالبنج وفي القرن العاشر للهجرة وحلو العاشر الهجري - 00:40:33

من حوالي اربع مئة سنة الان تقريبا. ووصف في كتابه الفروق للقرافي بين فيه المشكل. والمخدر والمنوم المسکر والمفكرا والمنوم يومها قال في كتابه قبل ما يعرفوا الناس هذه هذه الامر قال واما البنت فهو - 00:41:03

ولذلك يستعمل في العمليات الجراحية ذكرت مرة لجماعة في لجنة لمكافحة المخدرات فقالوا بنا هذا الكلام موجود في كتاب الجراحي القريب منكم مطبوع مملوءة المكاتب بهذا الكتاب احد علماء الاسكان - 00:41:23

فكيف هذا هذا لا الله الا الله؟ هو يقول لما قال ذاك البكتري يقول فان سألا عن مذهبى لم اوضح به اكتبه ختمانه لاسلم فان حنبليا قالوا بانه ابيح الطلى وهو الشراب المحرم - 00:41:40

وان مالكيا قلت قالوا بانني ابيح لهم اكل الكلاب وهم هم. وان شافعيا قالوا قلت قالوا بانني ابيح نكاح البنت والبنت تحرم وان حنبليا قلت قالوا بانني بغيض حلولي ثقيل مجسم. وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس - 00:41:58

وان حنبليا قلت قالوا بانني بغيض حلولي ثقيل اجسم وان قلت من اهل الحديث وحزبه يقولون تيس ليس يدري وافهم واخرني دهري وقدم معشرا على انهم لا يفهمون افهموا واد افلح الجهال ايقنت انى انا الميم الميم والايام افلح اعلم. اصل الافلح اللي مشبوك احدى - 00:42:18

والاعلى من الشوطة الثانية واذا كان الانسان مشغول الشفتين لا يمكن ينطق بحرف الميم ابدا انا الميم والايام افلح واعلم النزاع ما به خير وكل ما نزل القرآن على سبعة احرف. وعمر ابن الخطاب شاف واحد يقرأ يقرب جراء ما كان سمعها من النبي عليه الصلة والسلام. فاخذه بشيابه - 00:42:48

ولببه واتى به النبي صلى الله عليه وسلم قال ارسله يا عمر قد سمعته يقرأ بحرف لم تقرأ علينا به قال ارسله يا عمر فارسله. فقرأ الرجل قال هكذا انزل علي - 00:43:13

ثم قرأ عمر قال هكذا انزل عليه القرآن جاء سبعة احرف القرآن انزل على سبعة احرف على سبعة احرف. ما هذا معروف؟ يقول العلماء طبعا اختلقو في تفسير السبعة الى الحرب السبعة والامر واضح - 00:43:29

ما في اشكالات ولله الحمد والمنة. لكن الاختلاف ما يصير الفرق شينة. والاختلاف شين والتنازع شين. والقلوب ان القلوب يقول الشاعر ان القلوب اذا تناقض ودها مثل الزجاجة شعبتها يعني كسرها لا يجبر. الزجاجة اذا كسرتها متى تصلحها مرة تانية - 00:43:43 الزجاجة. كذلك اذا تناقضت القلوب بالتنازع والاختلاف حصل هذا. وشفنا يوم احده. يوم اختلقو تنازعوا. ننزل ولا ما ننزل ونزل الهزيمة

على افضل جيش فيه حبيب الله ورسوله. والصحابة الكرام الطيبين الطاهرين بسبب معصية بعضهم. لان المعصية - [00:44:03](#)

معصية عم واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. هنا يقول ولا تنازعوا. فتفشلوا. يترتب على الـ [00:44:23](#)

ولا تنازعوا مع اميركم ولا تختلفوا مع اي احد الموضع ما هو خصوصا في معارك وقت الحرب ما يجوز ابدا فتح باب الاختلاف في موطن الحرب ما يجوز فتح باب الاختلاف ابدا. بل كل واحد ان شاف شيء من صاحبه يسكت حتى تنتهي المعركة وبعدين يتفهم معه بعيد عن ارض المعركة - [00:44:41](#)

وكل واحد يجيب حجته على قدر ما يطلبون. فانت ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. وكلمة تذهب ولا تنازعوا فتفشلوا [00:45:02](#)

فسرت انا من ايام قربة الفشل الضعف والجبن والخور والهلع الخلع يصير القلب خفيف - [00:45:22](#) والرجلين لا تسقط على الارض الاقدام لا تثبت على الارض. فهذا كله بسبب التنازع يؤدي الى الفشل وذهاب الريح يقول ربنا وتذهب ريحكم وكلمة تذهب ريحكم هذا استعمال عربي جديد حتى في الجاهلية - [00:45:39](#)

العرب في الجاهلية اذا شافوا الدنيا مقبلين على شخص قالوا اقبلت عليه الريح واذا شافوا الدنيا ادبرت عن شخص قالوا ادبرت عنه الريح الريح مقبلة على فلان اذا شافوا الدنيا تيجيه من كل ناحية ويمكن وبهرب منها وتلاحقه يقولوا زريح مقبلة عليه - [00:45:57](#) واذا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول نصرت بالصبا بريحة صبا نصرت بالصبا واهلكت عاد بالديور ونصر النبي صلى الله عليه وسلم بريحة. وطبعا الريح من جند الله. ولذلك يقول ربنا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - [00:45:57](#)

اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحها وجنودا لم تروها اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنود. جنود يوم يوم غزوة الاحزاب. من كل ناحية احاطوا بالمدينة احاطوا بالمدينة من جهة الشرق ومن جهة الغرب. خذ ايش من جهة وغطفان واسد من جهة. كل لحية من جهة وحتى اليهود - [00:46:20](#)

بالامر هذا بدوا ينقضون عهودهم استعدادا لحرب رسول الله للقضاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا يعملون. فربنا يقول بالريح انا انا صرتكم على. اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنودا فارسلنا عليهم ريحها وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعملون بصير - [00:46:46](#)

اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنو هنالك ابتلي مؤمنون وزلزلوا زلزا شديدا. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة - [00:47:06](#)

يا اهل اثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة. وما هي بعورة. ان يربدون الا فرارا الى اخر الآيات الكرييمات. لكن بين المؤمنين انهم ثابتون مستقررون. صحيح زلزلوا - [00:47:26](#)

والانسان بشر الانسان بشر انا لو جالس ولقيت حية قريبة مني انا اقعد مستقili واضحك وانبسط ولا افر منها مخافة تلدغني او تعطني البشر داود عليه السلام وهو جالس في محاربه يعني في قصره ما هو في مقدمة المسجد بعض الجهلة في القصر حقه تتصوروا المحراب دخلوا على خصمائهم - [00:47:42](#)

وهل اتاك المحراب؟ اذ دخلوا على داود فنزع منهم قالوا لا داود فزع وربنا يبين النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تحزن لا تخف من قريش لا تخف اذا كان قلبه اثبت من الجبال الراسية - [00:48:03](#)

تعرضوا لاصحابه تعرضوا كثيرا في مكة واهدوهم اذى شديد لكن النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله عبد الله ابن عمرو يقول لنا يا عبد الله واحد يقول له يا عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه وعن ابيه يا عبد الله اذكر لنا اشد موقف رأيته - [00:48:20](#)

على رسول الله الاشد موقف انا كنت جالس في مكة عند الكعبة وقريش وجالسين في مجالسهم عند الكعبة قريش ابو جهل وجماعته كل صناديد الكفار الملائين. جالسين في الكعبة. ابو جهل وجماعته. عند الكعبة - [00:48:35](#)

ويتعاهدوا يقولوا كيف تركتوا محمد؟ ببعضهم لبعض. كيف تركتوا محمد عيش للحين ليشن ما يقوموا بقتلهم؟ طبعا ليلة الهجرة جابوا شباب من اقوى الشباب والله اخراهم واخرج نبيه من بين ايديهم لم يمسسهم لم يمسوه - [00:48:57](#)

ولما قلت لكم راح للغار ارسل الله حمامه باطل قال غاب مع العنكبوت اللي خيم عليه ونجى الله نبيه مثل ما قال الا تحزن ان الله معنا وقلت لكم امبارح قصة صراخة ابن ما لك ابن جهنم وقصة فرسه لما سألت قومها حتى لا يلحقها النبي عليه الصلاة والسلام بانى. هذا مثال. لما قال عبد الله بن عمرو الجالسيين - [00:49:14](#)

تعاهدون لا تعهدون يحلفون بالله والعزة وكل الالهة حقتهم بأنه اذا رأوا محمد باعینهم لا بد من قتلهم يقول عبدالله بن عمرو ما انتهوا من كلامهم الا ورأيت النبي مقبلا من جهة الصفا جاي طوب بالكعبة - [00:49:33](#)

يقول قلبي صار يتأينت انه مقتول لا محالة. كلهم جالسين كلهم متعاهدين متعاقدين على قتلهم صلوات الله وسلامه. كل حاله هو الحال ما معه احد احيانا الجمعة وابو بكر فيتسطون على ابو بكر. ما يسلطون على النبي. يضربون ابو بكر حتى يدوخ تماما تماما - [00:49:52](#)

تماما وينسى نفسه واول ما يفوق يقول احملوني الى رسول الله لعله بخير يقول احملوني الى لعله بخير. يعني كل الاذى اللي جاه ما حس به. بعد ما فات بس بيبي يطمئن على سلامه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:15](#)
ولما في ليلة من ليالي الهجرة ابو بكر يلتفت قال يا ابا بكر مرة يمشي قدامه ومرة يمشي وراه ومرة يمشي عاليمين ومرة يمشي يا بكر قال اخاف اتوهم انهم الاعداء - [00:50:33](#)

من يمينك اقف عن يمينك. ثم اتوهم انهم جايين من يسارك. اتوهم انهم جايين من قدامك امشي قدامي. عشان اتضربت في انا ما تيجي فيك يانبي الله - [00:50:43](#)

انك ان هلكت هلكوا جميعا. لو ما هلكوا جميعا ما اثار بهم يعني تعرضوا لعقوبة الله العاجلة مثل ما تعرضوا الذين كذبوا الانبياء وقتلوهم من قبل هذا حل - [00:50:53](#)

فلما مر النبي عليه الصلاة والسلام وهم يتعاهدون عبدالله ابن عمرو ابن العاص قلبه طاير طاير واصل الى حنجرته الى من الخوف على النبي محمد ما بيبي يشوف هالمنظر ذا. منظر قتيل يقتل في الكعبة - [00:51:11](#)

قاعد ينتظر يوم جاء النبي عليه الصلاة والسلام ومر على ما تكلموا بكلمة يرمونه بالشغف كده شهر العيد يعني يعني نظرات قبيحة مبان الغضب في وجهي واستمر. وطبعا النبي عليه الصلاة والسلام مثل ما قال سالم بن عمرو الخزامي عمرو عمرو ابن سالم الخزاعي - [00:51:26](#)

لما اه قتلواهم في مكة وكان بيني وبين الرسول معايدة. ان الرسول ينصره فجاء للنبي في المدينة وقال ان قريشا اخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقي المؤكدة هم ميتون بالوتير هجا وقتلوا ركعا وسجدا وزعموا ان لا ادعوا احدا اه الى ان يقول - [00:51:50](#)
تنهض رسول الله فيهم رسول الله قد تأبى ابدا مثل البدر يسمو صعدا ان سيف خسفا شفت القمر اذا طل عليه بعض الغباء السحاب الخفيف. القمر القمر ليت خمستاشر واربعتاشر اذا بعد رقيق السحاب - [00:52:09](#)

عليه يصير وجه النبي عليه الصلاة والسلام. اذا سيم خس اذا سمح شيء يؤذيه بيان على وجهه. وخديء وجبهته بيان فيها صوت مثل بعض السحاب الرقيق اللي يمشي هيمر على القمر في اكمل صورة من جمال القمر - [00:52:29](#)

عليه الصلاة والسلام. يقول ايض مثل البدر يسمو صعدا ان سيف خسفا وجوه تربدا فلما مر عليهم واضربوه بالكلام لكن استمرت حتى رجع مرة ثانية في الشوط الثاني فتكلم - [00:52:46](#)

فلما يلتفت اليهم واياضا اكفهم وجهه واستمر عبد الله يتظاهر بكتابه القى الذل في قلوبهم والقى الرعب في نفوسهم. فلما جاء في المرة الثالثة تكلموا بكلام فوق في الليل قال يا عشر قريش والله لقد جئتكم بالذبح - [00:53:04](#)

انا وجدت لاذبح واذبحهم في بدر ولما جند ابو لهب ابو جهل وعثمان ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة الجماعة كلهم لما جندوا لما جندوا - [00:53:27](#)

بعد اليوم الثالث وهم رمم اخذ السيف صلوات الله وسلامه عليه. ومعه ابو بكر وينجوا الروس الكفار اللي ابن ملاعين اللي المجنديين المرممين. يقول نفلق هذا يقولها كده النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:46](#)

في سيرته وذكرها ابن كثير في البداية والنهاية. في غزوة بدر نفلقها ويُسكت. لانه ما يقدر يكمل بيت الشعر. مثل ما قال رب وما علمناه الشعر وما ينبغي له. فيبدأ بكلمة من البيت ويستطيع - 00:54:03

كانه يقول له كمل البيت ان كنت تحفظه. شيئاً ابو بكر يكمل البيت. من رؤوس اعزه علينا وهم كانوا اعقة واظلم نفلق هامان اصل البيت كده نفلق هامان من رؤوس اعزه علينا وهم كانوا - 00:54:23

حق واظلم هم اللي عقووا وظلموا. فلما قال لهم النبي لقد جنتكم بالذبح صارت قلوبهم وصاروا يتمنون اني اسكنت يقول عهندناك حليما يا ابا القاسم. عهندناك رحيميا يا ابا القاسم. فيستمر رسول الله ويقضي طوافه دون ان يلمسه احد منهم - 00:54:48

ولما مر من المرات جاءت مرات ابو لهب بحجر كبير تدمغ به لما نزلت تبة يد ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب نارا ذات لينة وامرأته حمالة اعطب. جات تقول تهديني وجابت حجر - 00:55:07

واذا بها فهم اذا جمل كبير تعرض لها كأنه يريد ان يلتقط فولولة وهربت وحصل هذا مرة لابي جهل وقد تعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم يهديه الله عز وجل. ويصونه تبارك وتعالى. بيقول هنا ولا تنازعوا فتفشلوا. وتذهب ريحكم. فكلمة ذهب الريح معناها ذهاب القوة - 00:55:24

تذهب ريحكم يعني تذهب قوتكم. والنبي يقول نصبتوا بالصبر يعني ريح الصبا. اللي تيجي من شرق مثل ما قلت لكم. واوركت عاد بالديور ريح اذا اتهمهم فاهلكتهم بريح صرصر عافية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما ستر القوم فيها صرعا كانهم اعجاز نقلوا خاوية - 00:55:50

والعرب يقول اللي هو عبيد بن البرص جاهلي. يقول كما حميناك يوم النعف يوما نعف النعف ده الجبل حزونة الجبل وصعوبته اذا بدأ ينحدر يسمى مكان للانحدار ده النعف باللغة العربية النعف - 00:56:16

من شطوب وشطوب جبل في دياربني اسد اللي هي القصيم الاحوج قصيم الان. حول القصيم الان. اسمه شتا فيقول كما حميناك يوم النعف من شطوب والفضل للقوم من ريح ومن عدد من ريح يعني حتى العرب العرب في الجاهلية - 00:56:36

قبل الاسلام يتباشر بعض الريح ريشة وريحته ايد. فالله تبارك وتعالى يقول ان تنازعتم وتخالفتم ذهبت ريح فشلتكم وجبتكم وذهبت قوتكم فلا تنازعوا سترسلوا وتذهب ريحكم. واصبروا ان الله مع الصابرين - 00:56:54

وطبعاً هذه قاعدة الصبر ما فيه احسن منه لحياة الانسان ترى الصابرين يحسون بلذة العيش يعني في المصائب قلوبهم مطمئنة وفي الافراح قلوبهم مطمئنة مثل ما علمها ربهم لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا ما افاقوا. لكي لا تحزن على ما فاتكم ولا ما اصابكم - 00:57:17

فالمسلم اللي قلبه استقر ايمانا بالله وتصديقا بوعد الله وحماية الله وتوحيد الله ما يعني فيه المصائب يقول انا لله انا اليه راجعون كما قال اول في اول القرآن اتأمرون والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحبه وسلم - 00:57:40

- 00:58:00